تعرف على أهم برامج التبادل الطلابي حول العالم

كتبه فريق التحرير | 5 مارس ,2016

الآن لم يعد ينتظر الطلاب التخرج من جامعتهم أينما كانت لتأتي لهم فرصة تجربة الدراسة الأكاديمية في جامعة أخرى غير جامعتهم، بل وفي بلد أخرى غير بلدهم الأم، انتشرت فكرة التبادل الطلابي حول العالم بين القارات المختلفة نحو هدف تحقيق ونجاح تجربة التبادل الثقافي والطلابي بين البلدان المختلفة، وهو الأمر الذي بدأ فيه الاتحاد الأوروبي لتتبعه العديد من المؤسسات الطلابية وغير الطلابية في تأمين وتمويل تلك البرامج لمنح الطلاب منح كاملة أو جزئية في سبيل مساعدتهم على تحمل تكلفة السفر والدراسة في الخارج لمدة تتراوح بين ثلاثة أو ستة أشهر وأحيانًا تمتد لسنة دراسية كاملة.

تعرف على أهم تلك البرامج الموجودة حول العالم، والتي من الممكن أن تكون فرصتك لتجربة الدراسة في ألمانيا أو فرنسا أو الصين وحتى الولايات المتحدة.

1- الإيراسموس: Erasmus

الاسم الكامل هو "مشروع الاتحاد الأوروبي للتبادل الطلابي"، والذي تم تأسيسه منذ عام 1984، لينضم إليه مؤخرًا برنامج الإيراسموس بلس الخاص بالتعليم والتدريب وفرص العمل تحت مظلة التبادل الطلابي لفترة معينة من السنة والذي بدأ في 2014.

لا يقتصر برنامج الإيراسموس على حاملي الجنسيات الأوروبية فقط، بل يستطيع الطلاب حاملي الجنسيات المختلفة المشاركة في البرنامج، حيث يضم برنامج الإيراسموس أكثر من 4000 جامعة ومعهد تعليمي يمكن لأي طالب ملتحق بهم التقديم على المنح التعليمية المؤّفرة من قِبل الإيراسموس في 33 بلد مختلفة حول العالم.

بلغ عدد الطلاب المشاركين في الإيراسموس 3 مليون طالب في 2013، وهو العدد لأكبر منذ انطلاق البرنامج وبدئه في العمل منذ 1984، كما شارك 270.000 طالب خلال 2012-2013 في البلاد المفضلة من قِبل الطلاب عند الالتحاق بالإيراسموس، وهي ألمانيا، أسبانيا، وفرنسا.

لا يدفع الطالب تكاليف الدراسة في الجامعات الأوروبية، إذ يوفرها له برنامج الإيراسموس مع بدل سفر شهري يختلف من بلد لبلد ومن جامعة لجامعة، يتحمل الطالب فقط تكاليف الفيزا وتذاكر السفر والإقامة.

الإيراسموس ليس للدراسة بل للتعلم، وهناك فرق كبير بين الكلمتين معنى وتطبيقًا؛ فالدراسة هي طريقة من الطرق العديدة للتعلم، لا يمنعك الإيراسموس من دراسة أي شيء، يمكنك اختيار مواد للدراسة تزيد عن مواد مجالك الأصلي في بلدك إن أردت، الإيراسموس يمنحك فرصة التعلم خارج الجامعة أكثر مما هو داخل الجامعة، فالإيراسموس هو ساحة متنوعة من اللغات والثقافات والأفكار المختلفة في مكان واحد، أنت تكتشف أماكن جديدة ومدن وبلاد جديدة مع أشخاص من بلاد لم تتخيل أن تزورها أبدًا في حياتك، ستتعلم لغات مختلفة، وثقافات وعادات غريبة عليك وأخرى ممتعة جدًا بالنسبة لك.

لمزيد من التفاصيل قم بزيارة الموقع الرسمي لبرنامج الإيراسموس

برنامج مولانا (Mevlana)

يعتبر برنامج "مولانا للتبادل الطلابي هو برنامج تركي المصدر، يقوم بتسهيل وتمويل التبادل الطلابي بين الجامعات والمعاهد الدراسية التركية والجامعات التي وقعت على اتفاقية مولانا في بلاد العالم المختلفة، وهو برنامج ثقافي يعمل على التركيز على زيادة ترتيب الجامعات والمعاهد التركية بالنسبة لجامعات العالم، كما يعمل على ربط التاريخ والثقافة التركية بالعالم عن طريق التبادل الطلابي والثقافي.

يتميز مولانا بأنه لا يقوم بوضع حد للبلاد المسموح للطالب بالتقديم عليها للدراسة، كما لا يقوم الطالب بإعادة البدل الشهري الذي تمنحه مؤسسة مولانا للطالب خلال مدة إقامته في تركيا أو في

أحد البلاد التي يختارها الطالب، كما أن الطالب المستفيد من برنامج مولانا يمكنه التقديم على منح أخرى للتبادل الطلابي إما قبل مشاركته في برنامج مولانا، أو بعد انتهائه من فترة التبادل الطلابي في هذا البرنامج.

لمزيد من التفاصيل، قم بزيارة الموقع الرسمي لبرنامج مولانا

3- برنامج آيزك (AIESEC)

وهو ما يُعرف بالعربية بالرابطة الدولية للطلاب في الاقتصاد والأعمال، الآيزك هي منظمة عالمية للشباب تطور القدرات الريادية من خلال برامج الريادة الداخلية، وتشرك الطلاب والخريجين في البرامج التدريبية والتبادل الطلابي العالمي للمنظمات الربحية وغير الربحية، مقرها الرئيسي في نوتردام بهولندا.

لماذا من المفضل أن تلتحق بآيزك؟

يمنحك آيزك تدريب عملي لمختلف أنواع المجالات قبل أن تتخرج من جامعتك في بلاد العالم أجمع، كما يساعدك على الخروج من منطقة الراحة "Comfort zone" الخاصة بك ويدفعك لتجربة أشياء جديدة ومختلفة عن نمط حياتك الروتيني، حيث سيمنحك التشجيع والإلهام للعمل بشغف أكثر في مجتمع مختلف عنك ومع فريق عمل من مختلف الجنسيات.

لا يمنحك آيزك بدل سفر شهري ولكنه يوفر لك محل للإقامة في البلد التي تسافر إليها، ويوفر لك فرصة تدريب عملي في إحدى الشركات العالمية أو برامج التنمية وبرامج الريادة الداخلية الخاصة بالطلاب والطلاب حديثي التخرج، يمكنك أن تجد فرعًا لمنظمة آيزك في بلدك، حيث تحظى آيزك بانتشار واسع في بلدان الشرق الأوسط، كما أنه قد وصل آيزك إلى 120 بلدًا حول العالم.

شاهد الفيديو التعريفي لبرنامج آيزك

https://www.youtube.com/watch?v=JtfpuAmgSy8

للانضمام إلى منظمة آيزك قم بزيارة الموقع الرسمي لآيزك

يقدم العالم الآن لك فرصة السفر والتعلم في مختلف أنحاء العالم مع مختلف البرامج، لا تعد البرامج السابق ذكرها هي البرامج الوحيدة للتبادل الطلابي، بل البرامج الحالية حول العالم لا تُعد ولا تحصى، كما تحظى العديد من الجامعات ببرامج تبادل طلابي خاصة بها وحدها، وبرامج للمنح الدراسية الجزئية، إلا أنه يعتبر الإيراسموس ومولانا وآيزك هم الأكثر شهرة بين الطلاب وهي أكثر البرامج التي يقبلون عليها، والآن، ماذا تنتظر؟

رابط المقال : https://www.noonpost.com/10599/